@ 363 @ مقاتل وهو طعمة حين رمى بالدرع في دار الأنصاري واتهمه به وهو قوله ! 2! 2 وقال الضحاك يعني به المنافقين حيث قالوا في عائشة رضي ا عنها قولا عظيما فقال ! 2 2 ! بالمعاصي ! 2 2 ! يعني عائشة وصفوان ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يقول فقد قال كذبا ! 2 2 ! يعني ذنبا ظاهرا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لولا فضل ا عليك بالنبوة ورحمته بالوحي ! 2 2 ! يعني جماعة ! 2 2 ! يعني يخطئوك في الحكم ! 2 2 ! يعني وما يرجع وبال ذلك إلا على أنفسهم ^ وما يضرونك من شيء ^ وإنما يضرون بأنفسهم قال الضحاك نزلت في وفد ثقيف قدموا على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقالوا جئناك لنبايعك على ان لا تكسر أصنامنا ولا تعشرنا فلم يجبهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزلت ! 2 2 ! وقال الكلبي يعني قوم طعمة .

ثم قال تعالى ^ وأنزل عليك الكتاب ^ يعني القرآن ! 2 2 ! يعني القضاء والمواعظ ! 2 2 ! بالوحي ! 2 2 ! قبل الوحي ! 2 2 ! بالنبوة $ سورة النساء 114 - 115 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهو ما يتناجون فيما بينهم ويقال في كثير من أحاديثهم وهم وفد ثقيف أو قوم طعمة ! 2 2 ! يقول إلا نجوى من أمر بصدقه ! 2 2 ! يعني القرض كقوله ^ فليأكل المعروف ^ النساء 6 ويقال بالمعروف يعني القول بالمعروف والنهي عن المنكر ! 2 2 ! يعني يذهب بالصلاح فيم بين اثنين ليصلح بينهما ! 2 2 ! يعني الذي ذكرنا ^ ابتغاء مرضاة ا ^ يعني طلبا لمرضاة ا تعالى ! 2 2 ! يعني في الآخرة ! 2 2 ! قرأ حمزة وأبو عمرو ! 2 2 ! بالياء يعني يؤتيه ا تعالى وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنون يعني نحن نعطيه في الآخرة ! 2 2 ! أي ثوابا عظيما .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يخالفه في التوحيد ! 2 2 ! يعني من بعد ما تبين له التوحيد ! 2 2 ! يعني يتبع دينا غير دين المؤمنين ويقال يتبع طريقا أو مذهبا غير طريق المؤمنين وفي الآية دليل أن الإجماع حجة لأن من خالف الإجماع فقد خالف سبيل المؤمنين وقال الضحاك قدم نفر من قريش المدينة وأسلموا ثم انقلبوا إلى مكة مرتدين فنزلت هذه الآية ^ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له